

حلقات نور على الدرب (001) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسعیدکم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الداعمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارجو لكم وبال المستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:41

رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض. وباعتتها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف عين عين. يقول يا اخي في عمرى عشرين سنة وهو لا يزال طالبا في المرحلة المتوسطة وليس له اي دخل سوى المصروف الذي يمنحه والدي - 00:01:01

وفاته كانت قبل ان يؤدي الحج الفريضة ووالدتي والحق والدي والحمد لله مقدر فهل يحج عن اخيه ام لا؟ مع العلم انه يملك ارضا منحة من قبل الدولة. جزاكم الله خيرا - 00:01:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب اذا اراد والدكم ان يحج عنه بنية الفرض او - 00:01:42

اراد ان يدفع مالا في احد اخوانه او لشخص اجنبي من اجل ان يقوم بالحج عنه فلا مانع من ذلك لكن لابد ان يكون الشخص الذي يقوم بالنيابة بالحج عن الميت - 00:02:21

يكون قد حج عن نفسه وهكذا في العمرة اذا اراد والدكم ان يعتمر عنه او ان ينوب عن يعتمر عنه ولو اراد واحد من اخوانه ان يفعل ذلك وقد حج عن نفسه - 00:02:53

الامر في ذلك واسع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى المستمعات تقول المرسلة كاف ميم نون من المنطقة الغربية بدأت رسالتها بقولها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت في الماضي لا اصلي مطلقا - 00:03:20

وقد نذرت بنذر طاعة مع العلم باني سمعت من بعض المشايخ انه لا يجب الوفاء بالنذر اذا كان الشخص لا يصلی فماذا علي؟ مع العلم باني اهتدت للصراط السوي. وصرت من المحافظات على الصلوات الخمس - 00:03:43

الجواب اولا من المعلوم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وقد امر الله بها في القرآن في مواضع كثيرة وبين عقوبة الذي لم يصلی وكذلك جاء في السنة ما يدل - 00:04:06

على اهمية الصلاة وقد قال صلی الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلی الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:04:57

وبناء على ذلك فالواجب على جميع الذين يتهاونون سيتركون الصلاة يجب عليهم ان يتذمروا لانفسهم وان يحافظوا عليها وحينما يترك الشخص الصلاة يكون كافرا بقوله صلی الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وكذلك ما جاء -

من بيان انها ركن من اركان الاسلام وبناء على ذلك فان الشخص حينما يعود ويصلی فانه لا يقضى ما مضى من صلاته التي تركها وهذه المرأة عليها ان تشكروا الله جل وعلا - 00:06:17

حيث فتح على قلبها وهداها الى الرجوع الى دينها والمحافظة على الصلاة سانيا ان هذا النذر الذي نذرته الطاعة هي لم تبين هذا النذر الذي نذرته وبامكانها ان تسأل عنه - 00:06:49

مرة اخرى وتوضح اين هذه الطاعة التي نذرتها وقد تكون من الامور التي يمكن الوفاء بها او يتغذى الوفاء بها. وعندما يأتي السؤال ويعرض تمكن الاجابة عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هذه المستمعة تقدم - 00:07:24
بخطبة رجل ولا اعرف عنه شيء ومن ثم اتجهت لله واستخرته في البداية احسست بضيق في صدرني ولكن بعد ذلك احسست بانشراح في صدري. هل هذا معنى قبول دعاء الاستخارة - 00:07:57

الجواب الشخص عندما يريد ان يقدم على امر من الامور ويكون في هذا الامر ليس باعتبار ان هذا الشخص لم يتبيّن له الجانب المصلحة او جانب المفسدة فهذه المسألة التي سألت عنها - 00:08:19

هذه السائلة فان الشخص يصلی وصالة الاستخارة ويدعو ربِّه دعاء الاستخارة وحينما ينتهي من دعاء الاستخارة للمرة الاولى يشرح صدره للقادم على هذا الامر او يحصل عنده انفلاق فان حصل انشراح - 00:08:59

فانه يقدم عليه واذا حصل انفلاق فانه يحزم عنه واذا لم يتبيّن له لا هذا ولا هذا فانه يعيد صلاة الاستخارة مرة ثانية وهذا مرّة ثالثة وحينما يتبيّن له وجه الصواب او وجه الرجحاني - 00:09:39

من ناحية الاقدام او من ناحية الوقوف عن هذا الامر فان حصل عنده انشراح صدر للقادم اقدم وان حصل عنده انفلاق النفسي وضيق فانه لا يقدم على هذا الامر هذا من جهة - 00:10:06

ومن جهة ثانية ان الشخص اذا اراد ان يتزوج فالنسبة بالزوج عليه ان يتحرى عن جميع الاسباب التي ترغبه في الاقدام على خطبتي هذه المرأة والموانع التي تمنعها عنها ولا ينبغي - 00:10:33

الاغترار من مظاهر فقد قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين شربت يداك وعندما تتوفّر لديه الاسباب بخطبتها او تتوفّر عنده الموانع - 00:11:25

عن الاقدام فانه يبني على ما ترجح عنده من اسباب للقادم او ما ترجح عنده من موانع بعدم موافقة هذا بالنظر الى الرجل وكذلك بالنظر للمرأة ولو لي امرها فولي الامر للمرأة - 00:12:04

مسئول عن اختياري من يكون صالحاً لمولتيه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضونه وامانته فزووجه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساداً كبيراً ويتحقق عن هذا الرجل - 00:12:39

من جهة اماتته ويتحقق عنه من جهة دينه يسأل اقاربه يسأل اصدقائه يسأل زملائه في العمل سواء كان في عمل اداري او كان في عمل تعليمي الى غير ذلك من فعل الاسباب - 00:13:07

التي تجعله يرغب في هذا الشخص او يمتنع عنه وبهذه المناسبة جاء رجل يريد ان يزكيي رجلاً شاهداً عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فسأل المذكي قال هل سافرت معه - 00:13:36

يعني هل سافرت مع هذا الشيء الذي تريد ان تزكيه قال لا قال هل جاورته قال لا قال هل عاملته بالدرهم والدينار؟ قال لا قال اذا لا تعرفه ولا شك - 00:14:08

ان معرفة الشخص الذي يتقدم بخطبة المرأة من الامور المهمة كما ان عنایة الرجل اختيار المرأة التي يريد ان يتزوجها من الامور المهمة اما الاقدام قبل التحري لا بالنسبة للمرأة ولا بالنسبة للرجل - 00:14:31

هذا قد يتربّط عليه من العواقب ما لا تحمد عقباه ولهذا كثير من الاشخاص الذين يحصل منهم الطلاق بعد الزواج في فترة قصيرة عندما تسأل المرأة تقول كنا انه انكشف لها من الامور عن زوجها - 00:15:04

ما لا يصلح ان يكون زوجا بسبب وجود هذه الامور وعندما يسأل الرجل يقول تبين لي ان هذه المرأة من جهة دينها او من اي وجه من الوجوه التي لا يرغبهـا - [00:15:38](#)

يقول تبين لي ان هذه المرأة لا تصلح قرينة لي في حياتي. فالمعنى انه ينبغي التحري قبل الاقدام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل في باب الاستخاراة الشيخ عبدالله وتقول هل علي بعد قبول دعاء الاستخارة في - [00:16:03](#)
ما ارى ان افكار ام لابد من التفكير حتى بعد صلاة الاستخارة الجواب انا ذكرت الكلام السابق ان الاستخارة تكون بعد التحري وعندما يحصل لبس وعدم ترجح في احد الجانبين - [00:16:29](#)

اما مجرد الاستخارة والشخص لا يدرى عن الامر فهذا ليس بمناسب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما هي علامات قبول دعاء الاستخارة وعلامات عدم القبول التي يصاب بها الانسان الجواب انا ذكرت في الجواب السابق - [00:16:57](#)

ان الشخص بعدما ينتهي من الدعاء قد يحصل عنده اشراح للامر وقد يحصل عنده انفاق وانقباض في النفس وقد يتساوى عنده الامران فقلت اذا حصل عنده اشراح في النفس فانه يقدم. واذا حصل عنده انفاق فانه يتمتنع - [00:17:24](#)

واذا تساوى عنده الامران فانه يعيد آلا الاستخارة مرة ثانية وثالثة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل عندما استمع للقرآن الكريم اودي شرط من الاشرطة التي تحوي بعض الذكر. هل اكون مأجورة على ذلك الفان - [00:17:55](#)
الجواب يقول الله جل وعلا ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والجوارح ومنها السمع والبصر واللسان يستعملها الشخص فيما يعود عليه بالنفع الاخرمي وما يعود عليه بالنفع الدنيوي - [00:18:20](#)

ويستعملها الشخص فيما يعود عليه بالضرر الاخرمي وكذلك الضرر الدنيوي ففي السمع يستعمل الشخص للقرآن ويكون مأجورا على استماعه ويستمع الى الغاني ويكون اثما في استماعه ويستمع الى شهادة الزور ويقبلها - [00:19:02](#)

ويكون اثما في استماعه اليها وهكذا المسموع يكون مأجورا عليه الشخص ويكون اثما وهكذا بالنظر للبصر وقد يسلط الشخص بصره على ما يكون طاعة لله ويسلطه على النظر الى المحارم. التي لا يجوز له النظر اليها - [00:19:51](#)

فيكون مأجورا في الحالة الاولى ويكون اثما في الحالة الثانية وهكذا بالنظر لجراحته اللسان الشخص يقول لا الله الا الله يؤجر عليها ويتكلم بكلمة الشرك او يشهد بشهادة الزور او يتكلموا - [00:20:30](#)

رياء وسمعة او يحلف يمينا كاذبة الى غير ذلك من الوظائف التي يوظف الانسان فيها جارحته وهي جارحة اللسان وهي وظائف او وهو توظيف ممنوع فاذا وظف لسانه الوظائف الشرعية - [00:20:57](#)

مع النية يكون مأجورا. واذا وظف الوظائف الممنوعة يكون اثما فهذه المرأة التي تسأل عن استماعها للقرآن وتقول هل تكون مأجورة على استماعها؟ تبين لها من هذا الجواب انها مأجورة اذا - [00:21:25](#)

الامتثال لان لان قراءة القرآن عبادة من العبادات والعبادات لا بد فيها من النية من جهتي صحة العمل ومن جهة الثواب فهذه المرأة اذا نوت باستماعها للقرآن اذا نوت بذلك الامتثال - [00:21:54](#)

كما في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ولم تشتلغا بما يشغلها عن سماع القرآن حينئذ تكون مأجورة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل عندما يقول الانسان - [00:22:23](#)

سبحان الله العظيم وبحمده تغرس له نخلة في الجنة ام لابد من استحضار النية الجواب في ليلة الاسراء لقي الرسول صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام وقال يا محمد - [00:22:43](#)

اقرئ امتك مني السلام واطلب لهم ان الجنة طيبة التربية عذبة الماء. وانها قيungan وان غراسها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والشخص عندما يذكر الله جل وعلا عندما يدعوه الله جل وعلا - [00:23:09](#)

سواء كان الدعاء دعاء مسألة او دعاء عبادة ودعاء المسألة اذا اراد الشخص من ربها ان يجلب له خيرا بدعائه او يدفع عنه سوءا سواء كان ذلك في الدنيا او كان ذلك في الآخرة - [00:23:32](#)

فانه فانه يقصد الامتثال لان الله تعالى قال واذا سألك عبادي عنني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا

بي لعلهم يرفضون وهو يمتزل وايضا يخلص العمل - 00:23:56

للله جل وعلا يعني يخلص العمى يخلص هذا الدعاء لله جل وعلا وهذا وهكذا اذا كان الدعاء دعاء عبادة مثل ما اذا قال الشخص سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. فالشخص قد يدعوا بدعاء عبادة وقد يدعوا بدعا مسألة. ولكن لا بد -

00:24:18

من قصد الامتنال ولا بد ان يكون العمل خالصا لله جل وعلا فلا يكون فيه ياء ولا سمعة ولا يكون معه ولا يكون الشخص مشركا احدا في دعائه من الهي جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل اختنا فتقول توجد اذكار - 00:24:49
يقال عند مثل اي جزء من اجزاء الوضوء هل يجوز ان ادعوا بتلك الاذكار وانا اتوا في الحمام الجواب الشخص عندما يريد ان يدخل الى محل فضائل الحاجة من اجل - 00:25:19

ان يقضي حاجته وان يتوضأ يدعو بالدعاء المشروع قبل الدخول ويسمى على ان هذه التسمية عن الوضوء يعني يسمى قبل الدخول وينوي بهذه التسمية انها تسمية الوضوء. اما في داخل الحمام فان - 00:25:44

لانه لا فانه لا يذكر شيئا من الدعاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على استئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:26:10
مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو وهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - 00:26:30

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمة ربكم وبركاته - 00:26:50